

الفقه المنسوب للامام الرضا عليه السلام

(340) 90 – باب الطب أروي عن العالم (عليه السلام) أنه قال: الحمية (1) رأس كل دواء، والمعدة بيت الأدوية، وعود بدنك ما تعود (2). وقال: رأس الحمية الرفق بالبدان. وروي: اجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء (3)، فإذا لم يحتمل الداء فلا دواء (4). وأروي عنه (عليه السلام) أنه قال: إثنان عليان أبداً صحيح محتم، وعليه مخلص (5). روي: إذا جعت فكل، وإذا عطشت فاشرب، وإذا هاج بك البول فبل، ولا تجماع إلا من حاجة، وإذا نعست فتم، ذلك مصحة للبدن. وروي عنه (عليه السلام) أنه قال: ما تكون علة إلا من ذنب، وما يغفر إلا أكثر (6). أروي أنه قال: موت الإنسان بالذنوب أكثر من موته بالآجال، وحياته بالبر أكثر من حياته بالعمر (7). _____ (1) احتوى المريض: امتنع من أكل ما يضره، ومع نفسه شهواتها من الأكل والشرب " القاموس المحيط – حمى – 4: 320 ". (2) ورد باختلاف في ألفاظه في مكارم الأخلاق: 362، وطب النبي: 19، ودعوات الراوندي: 28. (3) الكافي 6: 382|2، المحاسن: 571|11. (4) مكارم الأخلاق: 362 باختلاف يسير. (5) مكارم الأخلاق: 362. (6) مكارم الأخلاق: 362. (7) مكارم الأخلاق: 362.